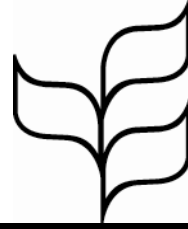


Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/18/2/Add.1  
27 May 2014

ORIGINAL: ENGLISH



## Convention on Biological Diversity

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية والتكنولوجية

الاجتماع الثامن عشر

مونتريال، ٢٣-٢٨ يونيو/حزيران ٢٠١٤

البند ٣-١ من جدول الأعمال المؤقت\*

### آثار أبرز نتائج الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي فيما يخص أعمال الاتفاقية في المستقبل:

#### العناصر الممكنة لخارطة طريق بيونغ تشانغ

مذكرة من الأمين التنفيذي

#### أولاً - مقدمة

١- يتوقع أن تستعرض الهيئة الفرعية خلال اجتماعها الثامن عشر مسودة الطبعة الرابعة لنشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي وتنتظر في أهم النتائج المتمخضة عن ذلك. وترد مسودة الموجز التنفيذي للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي بوصفه الوثيقة (UNEP/CBD/SBSTTA/18/INF/2). ويصدر مشروع التقرير الكامل عن نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي بوصفه وثيقة المعلومات (UNEP/CBD/SBSTTA/18/INF/8 and 9) إلى جانب الوثائق الفنية الداعمة.

٢- والمراد من هذه المذكرة هو مساعدة الهيئة الفرعية على النظر في آثار نتائج الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي فيما يخص أعمال اتفاقية التنوع البيولوجي في المستقبل. ومن شأن استنتاجات وتوصيات الهيئة الفرعية بشأن هذا البند أن توجه مؤتمر الأطراف عند نظره خلال اجتماعه الثاني عشر بشأن الخطوات اللازمة لتحسين تعزيز الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وتحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي ("خارطة طريق بيونغ تشانغ"؛ انظر الوثيقة (UNEP/CBD/COP/12/1/Add.1)).

٣- وتقدم هذه المذكرة، بوصفها عناصر محتملة لخارطة طريق بيونغ تشانغ، مشروع مقرر لمؤتمر الأطراف (القسم الثاني) وكذلك مشروع قائمة الإجراءات الأساسية المحتملة لتعزيز التقدم نحو تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وتحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي (المرفق الأول).

٤- أما العناصر المحتملة الإضافية لخارطة الطريق بيونغ تشانغ التي تشمل عدة أمور منها تعزيز آليات التعاون الفني والعلمي وبناء القدرات والموارد المالية وإدراج التنوع البيولوجي في الخطط الإنمائية وغيرها من العمليات الوطنية، فيستمر إعدادها في ضوء نتائج الاجتماع الخامس للفريق العامل مفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية. ويتيح المرفق الثاني

\* UNEP/CBD/SBSTTA/18/1.

/...

مزيدا من المعلومات عن المهام المتعلقة بالمقررات التي تشمل خارطة طريق بيونغ تشانغ، وكيفية إعدادها، وكيفية ارتباط مختلف العناصر ببعضها البعض.

### ثانيا- العناصر المتعلقة بإعداد خارطة طريق لتعزيز تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة

٢٠٢٠-٢٠١١

٥- تشمل التوصية المقترحة في مسودة الموجز التنفيذي مع الرسائل الرئيسية للطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (UNEP/CBD/SBSTTA/18/2) العنصر التالي:

يأخذ علما بآثار أبرز نتائج الطبعة الرابعة للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي فيما يخص أعمال الاتفاقية في المستقبل، والواردة في مذكرة الأمين التنفيذي بشأن آثار نتائج الطبعة الرابعة لنشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي فيما يخص أعمال الاتفاقية في المستقبل (UNEP/CBD/SBSTTA/18/2) ويطلب إلى الأمين التنفيذي أن يستخدم ذلك كأساس لإعداد مشروع عناصر "خارطة طريق بيونغ تشانغ" من أجل تعزيز تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وتحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي كي تُعرض على نظر الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف".

٦- وفي هذا الصدد، ترغب الهيئة الفرعية في القيام بما يلي:

(أ) توصي مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر بأن ينظر في اعتماد مقرر وفقا لما يلي؛

(ب) تطلب إلى الأمين التنفيذي أن يضع مشروع قائمة الإجراءات الرئيسية المحتملة من أجل تحسين التقدم نحو تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وتحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي استنادا إلى المرفق الأول بهذه المذكرة، وذلك كي تُعرض على نظر مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر.

#### إن مؤتمر الأطراف

١- يكرر بأن الهدف من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ هو تعزيز التنفيذ الفعال للاتفاقية من خلال اتباع نهج استراتيجي، يشمل بلورة رؤية مشتركة وتحديد مهمة ورسم غايات وأهداف استراتيجية ("أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي")، التي ستكون بمثابة مصدر إلهام لجميع الأطراف والجهات المعنية عند اتخاذ الإجراءات على نطاق واسع؛

٢- يأخذ علما باستنتاجات مسودة الطبعة الرابعة لنشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي وبوجه خاص:

(أ) إحرارز تقم كبير نحو الوفاء ببعض مكونات معظم أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي لعامي ٢٠١٥ و ٢٠٢٠ غير أنه في معظم الحالات لن يكون هذا التقدم كافيا لإحرارز الأهداف المحددة ما لم يُتخذ إجراء إضافي حاسم في هذا الشأن.

(ب) وبالرغم من تزايد استجابات المجتمع لفقدان التنوع البيولوجي، لا بد من تكثيف الجهود للحد من الضغوط المفروضة على التنوع البيولوجي والحيلولة دون تراجعها المستمر.

٣- يكرر بالنقاط العامة التالية فيما يخص تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي لعام ٢٠١١-٢٠٢٠:

(أ) من شأن تحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي أن يساهم كثيرا في توسيع نطاق الأولويات العالمية من خلال المناقشات الحالية بشأن الأهداف الإنمائية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥؛ والمتمثلة في الحد من المجاعة والفقر وتحسين صحة البشر وضمان الإمدادات المستدامة للطاقة توفير الغذاء والماء النقي والمساهمة في الحد من تغير المناخ وتكيفه ومكافحة التصحر وتدهور الأراضي والحد من خطر التعرض للكوارث؛

(ب) ينبغي اتخاذ الإجراءات لتحقيق مختلف أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي بطريقة منسجمة ومنسقة؛ ولا ينبغي تناول كل هدف من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي بمفرده. أما الإجراءات نحو تحقيق بعض الأهداف، لاسيما تلك التي تتناول الأهداف الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي وإعداد وتنفيذ خطط العمل والاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي ومواصلة إعداد وتبادل المعلومات وحشد الموارد المالية فستؤثر جميعها بقوة على تحقيق الأهداف الأخرى؛

(ج) سيتطلب تحقيق معظم أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي تنفيذ مجموعة من الإجراءات تشمل تحديدا: الأطر القانونية أو السياساتية؛ والحوافز الاجتماعية والاقتصادية المقترنة بهذه الأطر؛ ومشاركة عامة الناس والجهات المعنية، وعمليات الرصد، وعمليات الإنفاذ. ولابد من انسجام السياسات على مستوى جميع القطاعات والوزارات الحكومية الموازية وذلك لاتخاذ إجراءات فعالة؛

(د) لابد من توسيع نطاق الدعم السياسي والعام اللازم للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وأهداف الاتفاقية. ومن شأن ذلك أن يتطلب العمل للتحقق من أن جميع مستويات الحكومية والجهات المعنية داخل المجتمع برمته تترك القيم المتعددة التي ينطوي عليها النوع البيولوجي وما يتصل به من خدمات النظم الإيكولوجية؛

(هـ) لابد من إقامة شراكات على جميع المستويات لتحقيق التنفيذ الفعال للخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، لاتخاذ الإجراءات على نطاق واسع وتحقيق الملكية اللازمة لضمان إدراج التنوع البيولوجي في جميع قطاعات الحكومة والمجتمع والاقتصاد. وتوثيق أوجه التآزر فيما يخص تنفيذ مختلف الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف على المستوى الوطني؛

(و) هناك فرص سانحة لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية من خلال توطيد التعاون الفني والعلمي بين الأطراف. كما سيتعين زيادة دعم بناء القدرات، لاسيما بالنسبة للبلدان النامية، وتحديدا أقل البلدان نموا والدول النامية الجزرية الصغيرة وكذلك البلدان التي تمر اقتصاداتها بمراحل انتقالية؛

(ز) لابد من إحداث زيادة عامة كبيرة في مجموع الأموال المرتبطة بالتنوع البيولوجي، وفقا للمقرر XI/4، وذلك لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي لعام ٢٠١١-٢٠٢٠.

٤- يذكر بالمقرر XI/22 والقرار 67/212 للجمعية العامة للأمم المتحدة<sup>١</sup>، ويبرز الحاجة إلى إدراج التنوع البيولوجي بالكامل في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ ويأخذ علما، في هذا الصدد بأهمية الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي لعام ٢٠١١-٢٠٢٠، بما في ذلك رؤية عام ٢٠٥٠ المتعلقة بها وأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي.

٥- يشدد على أنه لتحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي وإحراز تقدم نحو بلوغ رؤية عام ٢٠٥٠ للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي لعام ٢٠١١-٢٠٢٠، سيتعين تعزيز وتسريع تنفيذ الجهود، ويحث الأطراف ويشجع الحكومات الأخرى على اتخاذ التدابير الشاملة اللازمة لضمان التنفيذ الكامل للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وما يتصل بذلك من خطط العمل والاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي.

٦- يحث أيضا الأطراف التي لم تضع أو تستحدث وتنفذ بعد خطط العمل والاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي بما في ذلك الأهداف الوطنية وفقا للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ أن تقوم بذلك.

٧- يلاحظ في هذا السياق بأن برامج عمل الاتفاقية المواضيعية والشاملة لعدة قطاعات توفر التوجيهات المفصلة بشأن تنفيذ مختلف عناصر الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠.

١ "تشجع الجمعية العامة (...) الأطراف وجميع الجهات المعنية والمؤسسات والمنظمات المعنية على النظر في الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي خلال تحديد خطة التنمية للأمم المتحدة لما بعد عام ٢٠١٥، مع مراعاة الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة" الجلسة العامة الحادية والستون، ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ (A/RES/67/212): "تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي ومساهمتها في التنمية المستدامة"، الفقرة (٢٣).

٨- يشدد على أن الإجراءات المحددة اللازمة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ ستختلف باختلاف الظروف والأولويات الوطنية، وينبغي تحديدها في صيغة مستحدثة لخطط العمل والاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي، ويحث الأطراف، في سياق تحديد أولويات إجراءاتها بشأن فترة التنفيذ المتبقية للخطة الاستراتيجية، على استخدام قائمة العناصر الواردة في المرفق (ب) المكرر ٢، بما في ذلك الإجراءات الأساسية المحتملة اللازمة لتعزيز التقدم المحرز نحو تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وتحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي.

٩- ينكر بالاحتياجات العلمية والفنية المرتبطة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ المحددة في التوصية XVII/1 الصادرة عن الهيئة الفرعية ويؤكد من جديد أنه فضلا عن الثغرات المحددة في هذه التوصية، يوجد عدد كبير من الأدوات والمنهجيات المتعلقة بدعم السياسات التي يمكن تقاسمها على نطاق واسع وتكييفها مع الاحتياجات المحددة للأطراف بما يمكن من اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ لخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي لعام ٢٠١١-٢٠٢٠ وتحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي.<sup>٣</sup>

---

٢ التي أعدت على أساس المرفق الثاني بهذه المذكرة.

٣ في مشروع المقرر الذي نظر فيه مؤتمر الأطراف، يمكن أن تأف هنا الفقرتين ٣ و ٤ من التوصية XVII/1 الصادرة عن الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية.

## المرفق الأول

### الإجراءات الأساسية الممكنة لتعزيز تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وتحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي

١- يتضمن هذا المرفق الإجراءات الأساسية الممكنة التي يمكن أن تتخذها البلدان، حسب ظروفها وأولوياتها، من أجل تسريع تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وتيسير تحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي. ويستند في ذلك إلى تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي الواردة في الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي.

٢- وينبغي النظر في الإجراءات المحددة فيما يتعلق بالتوجيهات التي أعدها مؤتمر الأطراف بالفعل، بما في ذلك المقرر X/2 بشأن الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وما يتصل بها من مسوغات فنية (UNEP/CBD/COP/27/Add.1)، وكذلك تنفيذ الإجراءات المحددة في التوصية XVII/1 الصادرة عن الهيئة الفرعية. وترد في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/17/2 وإضافاتها الأربع الأدوات المتاحة لدعم الإجراءات نحو تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وتحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي.

٣- وقد ترتبط الأهداف المدرجة في إطار أي هدف من الأهداف بالأهداف الأخرى، كما يحدد ذلك النص المكتوب بخط مائل والوارد بين قوسين الذي يقترن ببعض الإجراءات الأساسية الممكنة.

### الغاية الاستراتيجية ألف: التصدي للأسباب الكامنة وراء فقدان التنوع البيولوجي عن طريق تعميم التنوع البيولوجي في جميع قطاعات الحكومة والمجتمع

**هدف أيتشي للتنوع البيولوجي رقم ١ - بحلول عام ٢٠٢٠ كحد أقصى، يكون الناس على علم بقيم التنوع البيولوجي، وبالخطوات التي يمكن اتخاذها لحفظه واستخدامه على نحو مستدام.**

من شأن استيعاب القيم المتعددة للتنوع البيولوجي وإدراكها وتقديرها أن يساعد على تحفيز رغبة الأشخاص في إحداث التغييرات اللازمة واتخاذ الإجراءات المطلوبة لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه باستدامة. ويعتبر التوصل الفعال بشأن أهمية التنوع البيولوجي عنصراً أساسياً لإحداث هذا التغيير فيما بين واضعي القرارات وهيئات الأعمال في القطاع الخاص وعامة الناس. وبناء على ذلك، فمن شأن الإجراءات المتخذة نحو تحقيق هذا الهدف أن تيسر تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وتحقيق أهداف أيتشي الأخرى البالغ عددها ١٩ هدفاً. وتحدد الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي أن هناك بعض التقدم المحرز فيما يخص إنكفاء وعي الناس بقيم التنوع البيولوجي والإجراءات التي يمكن أن يتخذونها لحفظ التنوع البيولوجي. ومع ذلك فإن البيانات بشأن التقدم المحرز الذي يتماشى مع الفترات الزمنية والمناطق الجغرافية تعتبر محدودة. بالإضافة إلى ذلك هناك إقرار بأن إنكفاء الوعي يشكل عنصراً ضرورياً وإن كان لا يكفي للتحقق من إحداث التغييرات اللازمة داخل سلوكيات الناس فرادى وجماعة بالنسبة للتنمية المستدامة. وإزاء هذه الخلفية، تشمل الإجراءات الأساسية الممكنة لتسريع التقدم المحرز نحو هذا الهدف ما يلي:

(أ) تيسير مشاركة المواطنين بشأن قضايا التنوع البيولوجي والتشجيع على ذلك، بما في ذلك الأنشطة المرتبطة برصد التنوع البيولوجي (الهدف ١٩) وتعزيز حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه باستدامة (الأهداف من ٤ إلى ١٥)؛

(ب) تكثيف وتنفيذ الجهود والاستراتيجيات والحملات المنسجمة والمتواصلة في مجال التواصل، المقترنة بالرسائل والتقنيات التي تتماشى بشكل ملائم مع مختلف الجهات المستهدفة، الاستناد إلى الخبرة في مجال التسويق الاجتماعي، والترويج للأمتثلة أو دراسات الحالات ذات الصلة على المستوى الوطني بشأن أهمية التنوع البيولوجي؛

(ج) إدراج التنوع البيولوجي في المناهج الدراسية الوطنية، مع مراعاة النهج المرتبطة بالتنقيف بشأن التنمية المستدامة؛

(د) الاستفادة على نحو أفضل من العلوم الاجتماعية، بما في ذلك زيادة الإلمام بمختلف التغييرات السلوكية التحفيزية المتنوعة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وما يتصل بها من أوجه تفاعل، وذلك لتحسين تصميم حملات التواصل والمشاركة ومن يتصل بذلك من سياسات (الأهداف ٢ و ٣ و ٤)؛

(هـ) إجراء عمليات تقييم منتظمة ومنسقة للتوعية بالتنوع البيولوجي واستيعاب ذلك والرغبة في اتخاذ الإجراءات اللازمة لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه باستدامة بما يتيح أساساً لبذل جهود محددة المعالم.

وتقدم مبادرة التواصل والتثقيف وتوعية الناس تتيح توجيهات إضافية بشأن أنواع الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتحقيق هذا الهدف<sup>٤</sup>.

**هدف أيتشي للتنوع البيولوجي رقم ٢ - بحلول عام ٢٠٢٠ كحد أقصى، تُدمج قيم التنوع البيولوجي في الإستراتيجيات الوطنية والمحلية للتنمية والحد من الفقر وعمليات التخطيط ويجري إدماجها، حسب الاقتضاء، في نظم الحسابات القومية ونظم الإبلاغ.**

يعتبر التنوع البيولوجي وما يوفره من خدمات في مجال النظم الإيكولوجية، عنصراً أساسياً لتحقيق التنمية المستدامة، والأهداف الأساسية في مجال السياسات بما في ذلك القضاء على الفقر والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وتوفير أمن الغذاء وتحقيق رفاهية بني البشر. أما ضمان مراعاة قيمة التنوع البيولوجي في استراتيجيات وإجراءات التخطيط الحكومية فيعتبر واحداً من أهم الخطوات لإدراج التنوع البيولوجي في مجال السياسات ودعم تحقيق أهداف أيتشي الأخرى. وتم إحرار تقديم هام في إدراج قيم التنوع البيولوجي في عمليات وإجراءات التخطيط للحد من الفقر وإدراج رؤوس الأموال الطبيعية في الحسابات الوطنية. وفي ضوء الاختلافات الواسعة فيما بين البلدان، تساعد المبادرات الدولية على تقليص هذه الاختلافات. وبشكل عام خلصت الطبعة الرابعة للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي إلى أن التقدم المحرز حالياً لا يكفي لتحقيق الهدف المتوخى. وإزاء هذه الخلفية تشمل الإجراءات الأساسية الممكنة لتسريع التقدم المحرز نحو تحقيق هذا الهدف ما يلي:

(أ) مراعاة قيم التنوع البيولوجي وما يتصل به من خدمات النظم الإيكولوجية، الذي يساهم في رفاهية البشر في جميع عمليات التخطيط والسياسات على جميع مستويات الحكومة، بما في ذلك الخطط المتعلقة بالتنمية والحد من الفقر. ويمكن أن تشمل الخطوات تقييم السياسات الحالية والمزمعة، في جميع قطاعات الحكومة، التي تؤثر على التنوع البيولوجي وتحدد الفرص السانحة والخيارات المتاحة لمعالجة الشواغل المقترنة بالتنوع البيولوجي؛

(ب) تبادل المعلومات على نطاق واسع بشأن قيم التنوع البيولوجي وما يرتبط بذلك من خدمات النظم الإيكولوجية بما يمكن من إدراجها في جميع القطاعات؛

(ج) إعداد الحسابات الوطنية المتعلقة بمخزونات الموارد الطبيعية في مجال التنوع البيولوجي (مثل الغابات والمياه) والعمل قدر المستطاع على إدراجها في الحسابات الوطنية المالية؛

(د) تجسيد قيم التنوع البيولوجي في ممارسات التخطيط المكانية بما في ذلك من خلال تحديد معالم التنوع البيولوجي وما يتصل به من خدمات النظم الإيكولوجية؛

(هـ) إدراج التنوع البيولوجي في عمليات تقييم البيئة واستخدام التقييم البيئي الاستراتيجي على نطاق واسع.

أما برنامج العمل بشأن الاقتصاديات والتجارة والتدابير التحفيزية فتعتبر المصدر الرئيسية للإرشادات بموجب الاتفاقية بشأن الإجراءات التي يمكن اتخاذها نحو تحقيق هذا الهدف. كما تكتسي أهمية في هذا الشأن خطة العمل بشأن الحكومات دون الوطنية والمدن وغيرها من السلطات المحلية في مجال التنوع البيولوجي (المقرر X/22)، على غرار المقرر XI/22 بشأن التنوع البيولوجي لأغراض القضاء على الفقر وتحقيق التنمية.

**هدف أيتشي للتنوع البيولوجي رقم ٣ - بحلول عام ٢٠٢٠ كحد أقصى، تُلغى الحوافز، بما فيها الإعانات، الضارة بالتنوع البيولوجي، أو تزال تدريجياً أو تعدل من أجل تقليل أو تجنب التأثيرات السلبية، وتوضع وتُطبق حوافز إيجابية لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، بما يتماشى وينسجم مع الاتفاقية والالتزامات الدولية الأخرى ذات الصلة، مع مراعاة الظروف الاجتماعية-الاقتصادية الوطنية.**

٤ يمكن تحديث برنامج العمل بشأن الاتصالات والتثقيف والتوعية العامة تيسيراً للتقدم المحرز نحو تحقيق الهدف ١.

٥ يمكن للاعتبارات من جانب الاجتماع الثامن عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (SBSTTA-18) في إطار البند ٧ من جدول الأعمال أن توجه أيضاً تحديد الإجراءات لتعزيز تحقيق هذا الهدف. وينبغي الموازنة بين الإرشادات المتعلقة بهذا المرفق وبين أي مقررات تتبثق عن البند ٧ من جدول الأعمال وكذلك من جانب الاجتماع الخامس للفريق العامل المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية.

لابدّ من إدخال تغييرات على نطاق واسع على التدابير التحفيزية لضمان الاستدامة. وتعتبر عملية إنهاء أو إصلاح الحوافز الضارة عنصراً أساسياً وخطة ضرورية من شأنها أن تحقق أيضاً منافع اجتماعية واقتصادية جمة. ومن شأن استحداث أو زيادة تطوير حوافز إيجابية لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، شريطة أن تتسجم هذه الحوافز مع الاتفاقية وغيرها من الالتزامات الدولية ذات الصلة، أن يساعد أيضاً على تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ من خلال إتاحة الموارد المالية أو غيرها من الحوافز اللازمة لتشجيع الجهات الفاعلة على اتخاذ إجراءات من شأنها أن تقيّد التنوع البيولوجي. وأشارت الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي إلى أن الحكومات تواصل تقديم إعانات تضُرّ بالتنوع البيولوجي، لاسيما فيما يتعلق بمصائد الأسماك، وفي حين تنتقل الإعانات الزراعية بشكل متزايد نحو الحوافز الإيجابية لحفظ التنوع البيولوجي فإن هذه الحوافز لا تحقق دائماً أهدافها. وإزاء هذه الخلفية فإن الإجراءات الأساسية الممكنة لتسريع التقدم المحرز نحو تحقيق هذا الهدف تشمل ما يلي:

- (أ) إجراء دراسات تحليلية وطنية وكذلك، عند الاقتضاء، إقليمية لتحديد الإعانات المرشحة لإلغاء الحوافز أو القضاء عليها تدريجياً أو إصلاحها، وكذلك الفرص المتاحة لتعزيز تصميم وتنفيذ التدابير التحفيزية الإيجابية؛
- (ب) إعداد خطط في مجال السياسة، ما في ذلك تحديد قائمة ذات أولويات للتدابير، مشفوعة بجدول زمنية، تؤدي إلى الإزالة التنوع البيولوجي المحتملة للإعانات الضارة أو القضاء عليها تدريجياً أو إصلاحها وتطبيق أو تعزيز حوافز إيجابية لحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛
- (ج) في الحالات التي تكون فيها العناصر المرشحة لإزالة الحوافز أو القضاء عليها أو إصلاحها معروفة، تُتخذ إجراءات عاجلة في مجال السياسات؛
- (د) الاستفادة أكثر من الحوافز الاجتماعية (مثلاً إعداد جوائز أو برامج تقدير الأداء تشجع على السلوكيات التي تقيّد التنوع البيولوجي).

ويعتبر برنامج العمل بشأن الاقتصاديات والتجارة والتدابير التحفيزية أهم مصدر للإرشادات بموجب الاتفاقية بشأن الإجراءات التي يمكن اتخاذها نحو تحقيق هذا الهدف.

**هدف أيتشي للتنوع البيولوجي رقم ٤ - بحلول عام ٢٠٢٠ كحد أقصى، تكون الحكومات وقطاع الأعمال وأصحاب المصلحة على جميع المستويات قد اتخذت خطوات لتنفيذ خطط أو تكون قد نفذت خططاً من أجل تحقيق الإنتاج والاستهلاك المستدامين وتكون قد سيطرت على تأثيرات استخدام الموارد الطبيعية في نطاق الحدود الأيكولوجية المأمونة.**

إن استخدام الموارد باستدامة أو استغلالها بشكل مفرط يعتبر واحداً من التهديدات الأساسية التي تستهدف التنوع البيولوجي. وإقراراً بأن تحقيق الإنتاج والاستهلاك باستدامة يشكل عملية طويلة الأجل، لا بد من اتخاذ خطوات هامة بحلول عام ٢٠٢٠ ضماناً لإحراز التقدم في هذا الشأن. وفي حين تُستخدم بعض الموارد الطبيعية بفعالية أكثر لتوفير البضائع والخدمات فإن ذلك أصبح يتضاءل من خلال تعزيز مجموع مستويات الاستهلاك، ومن غير المرجح الإبقاء على النظم الأيكولوجية ضمن حدود إيكولوجية مأمونة نظراً للاتجاهات والأنماط الحالية للاستهلاك. وإزاء هذه الخلفية، فإن الإجراءات الأساسية الممكنة لتسريع التقدم نحو تحقيق هذا الهدف تشمل ما يلي:

- (أ) تعزيز إدراج الاعتبارات المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في خطط الاستدامة المؤسسية؛
- (ب) تعزيز الشراكات فيما بين الشركات والاتحادات الصناعية والمجتمع المدني والوكالات الحكومية، بمسؤولية وشفافية وذلك لتعزيز الممارسات المستدامة التي تعالج التنوع البيولوجي؛
- (ج) إعداد حوافز ولوائح تنظيمية ومبادئ توجيهية للحث على تطوير الأعمال التجارية فيما يخص استدامة الإنتاج والاستهلاك؛
- (د) تشجيع الشركات على تحديد مؤثراتها الخارجية فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي (الأثر) والإفصاح عن ذلك؛
- (هـ) تحديد سياسات المشتريات الحكومة المستدامة التي تتماشى مع أهداف الاتفاقية؛
- (و) وضع خطط محددة تتعلق باستدامة الإنتاج والاستهلاك (الهدفان ٦ و٧).

أما برامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للغابات والتنوع البيولوجي الزراعي، ومبادئ وتوجيهات أديس أبابا بشأن الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي وكذلك بالأعمال بشأن الاستخدام المستدام، والأعمال التجارية والتنوع البيولوجي وتقييم الآثار فتتيح الإرشادات بشأن أنواع الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتحقيق هذا الهدف.

### الغاية الاستراتيجية بـاء: خفض الضغوط المباشرة على التنوع البيولوجي وتشجيع الاستخدام المستدام

**هدف أيتشي للتنوع البيولوجي رقم ٥ - بحلول عام ٢٠٢٠، يخفّض معدل فقدان جميع الموائل الطبيعية، بما في ذلك الغابات، إلى النصف على الأقل، وحيثما كان ممكناً إلى ما يقرب من الصفر، ويخفض تدهور وتفتت الموائل الطبيعية بقدر كبير.**

يعتبر فقدان الموائل بما في ذلك تدهور الأراضي وتجزئتها السبب الرئيسي لفقدان التنوع على المستوى العالمي، لا سيما في المناطق البيولوجية البرية. ويعتبر خفض معدل فقدان الموائل وبالتالي الحيلولة دون حدوثه عنصراً أساسياً لحماية التنوع البيولوجي وصيانة النظم الإيكولوجية الأساسية لرفاهية بني البشر. أما الموائل الطبيعية المتاحة في معظم أجزاء مناطق العالم فلا تزال تتراجع من حيث الحجم والقيمة التي تنطوي عليها، بالرغم من إحراز تقدم كبير للحد من هذا الاتجاه في بعض المناطق. وقد خلصت الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي إلى استنتاج مفاده أن إزالة الغابات في العديد من المناطق المدارية من العالم في تزايد، أما موائل جميع الأنواع بما في ذلك المروج والأراضي الرطبة ونظم الأودية فلا تزال تعاني من التجزئة والتدهور. وفي الوقت الراهن لا يكفي التقدم المحرز لتحقيق الهدف. وإزاء هذه الخلفية، فإن الإجراءات الأساسية الممكنة لتسريع التقدم نحو تحقيق هذا الهدف تشمل ما يلي:

- (أ) تحديد الأسباب المباشرة وغير المباشرة لفقدان الموائل على المستوى الوطني والتي تنطوي على أكبر الآثار على التنوع البيولوجي، بما يوجه السياسات والتدابير اللازمة لتقليل فقدان الموائل؛
- (ب) تحديد أطر قانونية أو سياساتية واضحة المعالم فيما يتعلق باستغلال الأراضي أو التخطيط المكاني الذي يجسد الأهداف الوطنية للتنوع البيولوجي (الهدف ٢)؛
- (ج) الموائمة بين الحوافز المتاحة حالياً والأهداف الوطنية المتعلقة باستغلال الأراضي والتخطيط المكاني، وكذلك استخدام الحوافز الأخرى للحد من لفقدان الموائل وتدهور الأراضي وتجزئتها، بما في ذلك عند الاقتضاء المبالغ المدفوعة مقابل توفير خدمات النظم الإيكولوجية وخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات وحفظ مخزونات كربون الغابات والإدارة المستدامة للغابات في البلدان النامية (REDD+)،<sup>٦</sup> (الهدف ٣)؛
- (د) تيسير الزيادة المستدامة في إنتاجية الأراضي والمراعي الزراعية الحالية، وذلك ضمن نطاق استغلال الأراضي أو التخطيط المكاني بغرض تقليل حجم الطلب على حفظ الموائل الطبيعية (الهدف ٧)؛
- (هـ) المشاركة مع مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وملاك الأراضي وغيرهم من الجهات المعنية وعمامة الناس في الأنشطة للحد من تغيير استغلال الأراضي غير المشروع وغير المخطط له، وفيما يخص سلسلات إمدادات السلع (بما في ذلك الموزعون والمشترون والممولون) لفرض قيود على المنتجات المشتقة من السلع المتاحة بطرق غير مشروعة ومن الأراضي المأمونة بشكل غير قانوني (الأهداف ١ و ٤ و ١٨)؛
- (و) إقامة شبكات المناطق المحمية (الهدف ١١)؛
- (ز) رصد استغلال الأراضي وتغطيتها بما في ذلك، حسب المستطاع، إجراء الرصد في الوقت المناسب تقريبا من أجل توجيه إجراءات الإنفاذ، وإجراء عمليات تقييم شاملة منتظمة لتغيير استغلال الأراضي وتغطيتها (الهدف ١٩)؛
- (ح) تنفيذ أنشطة إنفاذ القانون فيما يخص القوانين ذات الصلة بالموضوع.

<sup>٦</sup> يُستخدم المختصر (REDD+) مقابل "خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات وحفظ مخزونات كربون الغابات والإدارة المستدامة للغابات في البلدان النامية"، وفقاً للفقرة ٧٠ من المقرر 1/CP.16 من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ. ويُستخدم المختصر (REDD+) لأغراض عملية فقط، دون أي محاولة لإجهاض المفاوضات الجارية أو المستقبلية بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ.



وهناك عدة برامج عمل تشمل تلك المتعلقة بمجالات التنوع البيولوجي للغابات، والتنوع البيولوجي الزراعي، والتنوع البيولوجي البحري والساحلي، والتنوع البيولوجي للمياه المحلية والتنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة، والأعمال الجارية بموجب الاتفاقية بشأن استخدامها باستدامة، فتقدم إرشادات ذات الصلة بشأن أنواع الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتحقيق هذا الهدف.

**هدف أيتشي للتنوع البيولوجي رقم ٦ - بحلول عام ٢٠٢٠، يتم على نحو مستدام إدارة وحصاد جميع الأرصد السمكية واللافقاريات والنباتات المائية، بطريقة قانونية وتطبيق النهج القائمة على النظام الأيكولوجي، وذلك لتجنب الصيد المفرط، ووضع خطط وتدابير إنعاش لجميع الأنواع المستهدفة، ولا يكون لمصايد الأسماك تأثيرات ضارة كبيرة على الأنواع المهددة بالانقراض والنظم الأيكولوجية الضعيفة، وأن تكون تأثيرات مصايد الأسماك على حجم الثروة السمكية والأنواع والنظم الأيكولوجية في نطاق الحدود الأيكولوجية المأمونة.**

تعتبر عملية الإفراط في الاستغلال من الضغوط الشديدة المفروضة على النظم الأيكولوجية البحرية على المستوى العالمي، وقد أدت إلى فقدان التنوع البيولوجي وهيكلة النظم الأيكولوجية. أما الإفراط في الصيد، بوجه خاص، فلا يزال يمثل مشكلة رئيسية، مع زيادة نسبة مخزونات الأسماك التي يتم استغلالها بإفراط أو استنفادها أو تدميرها، وكذلك عمليات الصيد غير الملائمة التي تتسبب في أضرار بالموائل والأنواع غير المستهدفة. ومن جهة ثانية فإن زيادة عدد مصائد الأسماك يتم الترخيص لعدد متزايد من مصائد الأسماك بوصفها مستدامة. وعموما، خلصت الطبعة الرابعة المذكورة إلى أنه في الوقت الراهن لا يكفي التقدم المحرز لتحقيق الهدف. وإزاء هذه الخلفية، فإن الإجراءات الأساسية الممكنة لتسريع التقدم نحو تحقيق هذا الهدف تشمل ما يلي:

(أ) تعزيز وتوطيد الحوار وتوثيق التعاون وتبادل المعلومات بين الأوساط المعنية بصيد الأسماك وصيانتها والوكالات والاتحادات الوطنية المعنية؛

(ب) الاستفادة أكثر من النظم التحفيزية لإدارة مصائد الأسماك مثل الإدارة المشتركة داخل المجتمعات المحلية، التي تزود الصيادين والمجتمعات المحلية بقدر أكبر من الدعم فيما يخص سلامة مخزونات الأسماك على الأمد البعيد (الهدف ١٨)؛

(ج) القضاء على الإعانات أو إصلاحها أو إلزالتها تدريجيا التي تساهم في زيادة القدرة على صيد الأسماك (الهدف ٣)؛

(د) العمل، في كل بلد من البلدان، على تعزيز ورصد وإنفاذ اللوائح التنفيذية للحيلولة دون صيد الأسماك بطرق غير مشروعة وغير معتمدة وغير مبلغ عنها من جانب السفن ذات الأعلام؛

(هـ) الإزالة التدريجية لممارسة صيد الأسماك والمعدات اللازمة التي ينجم عنها آثار سلبية خطيرة على قاع البحار أو أنواع غير مستهدفة؛

(و) زيادة إعداد شبكات المناطق المحمية البحرية، بما في ذلك حماية المناطق التي تكتسي أهمية خاصة بالنسبة لمصائد الأسماك، مثل مناطق التفريخ والمناطق الهشة (الهدفان ١٠ و ١١).

ويقدم برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي الإرشادات ذات الصلة بأنواع الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتحقيق هذا الهدف.

**هدف أيتشي للتنوع البيولوجي رقم ٧ - بحلول عام ٢٠٢٠، تدار مناطق الزراعة وتربية الأحياء المائية والحرجة على نحو مستدام، لضمان حفظ التنوع البيولوجي.**

تؤدي زيادة الطلب على الغذاء والألياف والوقود إلى مزيد من فقدان التنوع البيولوجي وخدمات النظم الأيكولوجية إذا لم يتم معالجة المشاكل المرتبطة بالإنتاجية والإدارة المستدامة. وهناك زيادة فيما يخص قطاع الغابات المرخص، لاسيما في المناطق الشمالية والمعتدلة وزيادات في اعتماد أفضل الممارسات الزراعية وإحراز بعض التقدم فيما يخص تطوير القواعد القياسية المتعلقة بالاستدامة فيما يخص الزراعة المائية. ومع ذلك فإن الممارسات غير المستدامة في مجال الزراعة والزراعة المائية وقطاع الغابات لا تزال تسبب التدهور البيئي المستدام وفقدان التنوع البيولوجي. وعموما، فقد أشارت الطبعة الرابعة المذكورة إلى أنه في الوقت الراهن لا يكفي التقدم المحرز لتحقيق هذا الهدف. وإزاء هذه الخلفية، فإن الإجراءات الأساسية الممكنة لتسريع التقدم نحو تحقيق هذا الهدف تشمل ما يلي:

(أ) زيادة الإنتاجية الزراعية بطريقة غير مستدامة بما في ذلك من خلال تحسين استهداف وفعالية كفاءة الأسمدة ومبيدات الحشرات واستغلال المياه (الهدف ٨)، واستخدام أنواع المحاصيل المختلفة وجيدة التكيف (الهدف ١٣)، وزيادة استخدام واستعادة العمليات الأيكولوجية للاستعاضة عن الإسهامات الكيميائية والحد من استهلاك المياه ("الإفراط الأيكولوجي")؛

(ب) تعزيز التخطيط المتكامل على مستوى المناظر الطبيعية مع مراعاة دور التنوع البيولوجي في توفير خدمات النظم الأيكولوجية بما في ذلك الخدمات التي تساهم في الإنتاج الزراعي مثل التلقيح ومكافحة الآفات وتوفير المياه والسيطرة على التآكل (الهدفان ٥ و ١٤)؛

(ج) الحد من تدمير الإنتاج والاستهلاك على جميع المراحل، بما في ذلك الحد من عمليات فقدان مرحلة ما بعد الحصاد وتقليص إتلاف الأغذية إلى الحد الأدنى (الهدف ٤)؛

(د) الترويج للنظم الغذائية المستدامة والمأكولات الغذائية والسعيرية الملائمة، على سبيل المثال من خلال الترويج لتقافات الأغذية المستدامة (الهدف ٤)؛

(هـ) الاستفادة أكثر من خطط الترخيص المتاحة للبضائع المصنعة باستدامة ومواصلة إعداد خطط الترخيص لسد الثغرات الحالية؛

(و) تيسير الاستخدام المستدام الاعتيادي وكذلك، عند الاقتضاء، إسناد مهام الحوكمة والمسؤولية فيما يخص إدارة الأراضي لمجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية (الهدف ١٨).

وتقدم برامج العمل المواضيعية على نطاق المناطق البيولوجية الإرشادات لتحقيق هذا الهدف، لاسيما برامج العمل بشأن التنوع البيولوجي للغابات والتنوع البيولوجي الزراعي، وكذلك المبادرات التي تشمل عدة قطاعات لهذا الأخير بشأن التنوع البيولوجي للترية والتنوع البيولوجي فيما يخص الغذاء والتغذية وبشأن الملقحات. ومما يتصل بالموضوع أيضا مبادئ وتوجيهات أديس أبابا للاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي التي أعدت بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي.

**هدف أيتشي للتنوع البيولوجي رقم ٨ - بحلول عام ٢٠٢٠، يخفّض التلوث، بما في ذلك التلوث الناتج عن المغذيات الزائدة، إلى مستويات لا تضر بوظيفة النظم الأيكولوجية والتنوع البيولوجي.**

ويعتبر التلوث واحدا من الأسباب الرئيسية المباشرة لفقدان التنوع البيولوجي. وقد يتخذ هذا التلوث عدة أشكال نظرا لأن مجموعة متنوعة من المكونات الكيميائية يمكن أن تتسبب في أضرار بيئية حسب خصائصها وتجمعاتها. وقد ظل معدل التلوث الغذائي عموما ثابتا في أجزاء من أوروبا وأمريكا الشمالية غير أنه يتوقع أن يشهد زيادة في أقاليم أخرى ولا يزال يشكل تهديدا كبيرا بالنسبة للتنوع البيولوجي المائي والبري. أما الأشكال الأخرى للتلوث، مثل تلك الناجمة عن المواد الكيميائية ومبيدات الآفات واللدائن، فتشهد زيادة. وبالرغم من التقدم المحرز، فقد خلصت الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي إلى أنه في الوقت الراهن لا يكفي التقدم المحرز لتحقيق الهدف. وإزاء هذه الخلفية، فإن الإجراءات الأساسية الممكنة لتسريع التقدم نحو تحقيق هذا الهدف تشمل ما يلي:

(أ) إعداد وتعزيز مبادئ توجيهية وطنية تتعلق بنوعية المياه و/أو الحدود الدنيا لنسبة التركيز فيما يخص مختلف الملوثات؛

(ب) تحسين مستوى كفاءة استخدام الأسمدة (الهدف ٧)؛

(ج) إزالة مواد الفوسفات من المنظفات؛

(د) تحسين معالجة وإعادة تدوير مياه المجاري ومياه النفايات الصناعية؛

(هـ) صيانة واستعادة الأراضي الرطبة وغيرها من النظم الأيكولوجية التي تؤدي دورا أساسيا في إعادة تدوير المغذيات (الهدف ٥ و ١١ و ١٤ و ١٥)؛

(و) تشجيع إعادة استخدام تدوير اللدائن واستخدام البدائل البيولوجية القابلة للانحلال.

وتقدم برامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي، والتنوع البيولوجي للمياه الداخلية، والتنوع البيولوجي البحري والساحلي بعض الإرشادات بشأن الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتحقيق هذا الهدف.

**هدف أيتشي للتنوع البيولوجي رقم ٩ - ٧** - بحلول عام ٢٠٢٠، تعرّف الأنواع الغريبة الغازية ومساراتها، ويحدد ترتيبها حسب الأولوية، وتخضع للمراقبة الأنواع ذات الأولوية أو يتم القضاء عليها وتوضع تدابير لإدارة المسارات لمنع إدخالها وانتشارها.

وتعتبر الأنواع الغريبة الغازية واحدة من الأسباب المباشرة الرئيسية لفقدان التنوع البيولوجي على المستوى العالمي. وفي بعض النظم الايكولوجية، مثل النظم الايكولوجية الجزرية العديدة، تعتبر الأنواع الغريبة في أحيان كثيرة السبب الرئيسي في تراجع التنوع البيولوجي. وما برحت الحكومات تتخذ ما يلزم من خطوات لاحتواء الأنواع الغريبة والقضاء عليها. ومع ذلك، وفي حين أحرز بعض التقدم فيما يخص تحديد واحتواء الأنواع الغريبة الغازية ورصد مسارات إدخالها فقد خلصت الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي إلى أن المعدل العام لحالات الغزو لا يؤشر على التراجع. وإزاء هذه الخلفية، فإن الإجراءات الأساسية الممكنة لتسريع التقدم نحو تحقيق هذا الهدف تشمل ما يلي:

(أ) إنكاء الوعي فيما بين واضعي السياسات وعامة الناس والجهات المحتملة المعنية باستيراد الأنواع الغريبة بآثار الأنواع الغريبة الغازية، بما في ذلك التكاليف والمنافع الاقتصادية الاجتماعية الممكنة مع مراعاة منع إدخال هذه الأنواع والتخفيف من حدة آثارها، بما في ذلك نشر دراسات الحالات ذات الصلة على المستوى الوطني (الهدف ١)؛

(ب) إعداد قوائم للأنواع الغريبة المعروفة على أنها غازية (أو تقييم مدى اكتمال ودقة القوائم حالياً) وإتاحتها على نطاق واسع (الهدف ١٩)؛

(ج) تكثيف الجهود لتحديد واحتواء المسارات الرئيسية المسؤولة عن الأنواع الغريبة الغازية بما في ذلك من خلال إعداد تدابير احتوائية أو وقائية على نطاق أوسع بما قد يحول دون إدخال الأنواع الغريبة الغازية ويساعد على الاستخدام الكامل لتحليلات المخاطر والقواعد القياسية الدولية؛

(د) وضع تدابير تساعد على الكشف المبكر والاستجابة السريعة لعمليات غزو الأنواع الغريبة؛

(هـ) تحديد وترتيب أولويات هذه الأنواع وما تخلفه من آثار سلبية وخيمة على التنوع البيولوجي القائم في البلد. وإعداد وصياغة تنفيذ خطط للقضاء على هذه الأنواع أو مكافحتها، وكذلك ترتيب أولويات المناطق المحمية وغيرها من المناطق التي تكتسي قيمة عالية من حيث التنوع البيولوجي من أجل اتخاذ التدابير المتعلقة بالقضاء عليها أو احتوائها.

المقرر VI/23\* يشمل المبادئ التوجيهية لمنع إدخال الأنواع الغريبة التي تهدد النظم الايكولوجية أو الموائل أو الأنواع وتخفيف حدة آثارها. وكذلك الإرشادات المتعلقة بخطط العمل والاستراتيجيات الوطنية بشأن الأنواع الغريبة. ويرد المزيد من الإرشادات في المقررات V/8 و VIII/27 و IX/4 و X/38 و XI/28. ويجرى حالياً إعداد مجموعة أدوات وفقاً للمقرر XI/28. ويمكن الاطلاع على المعلومات عن الأنواع الغريبة الغازية من خلال الشراكة العالمية للمعلومات عن الأنواع الغريبة الغازية.

**هدف أيتشي للتنوع البيولوجي رقم ١٠<sup>٨</sup>** - بحلول عام ٢٠١٥، تُخفّض إلى أدنى حد الضغوط البشرية المتعددة على الشعب المرجانية، والنظم الأيكولوجية الضعيفة الأخرى التي تتأثر بتغير المناخ أو تحمض المحيطات، من أجل المحافظة على سلامتها ووظيفتها.

<sup>٧</sup> الاعتبارات من جانب الاجتماع الثامن عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (SBSTTA-18) في إطار البند ٥-٢ من جدول الأعمال سيوجه أيضاً تحديد الإجراءات لتحقيق هذا الهدف. وينبغي الموازنة بين الإرشادات الخاصة بهذا الهدف في هذا الملحق وأي مقررات تبنى عن البند ٥-٢ من جدول الأعمال.

\* قدم أحد الممثلين اعتراضاً رسمياً خلال العملية التي تقود إلى اعتماد هذا المقرر وأوضح أنه لا يعتقد أن مؤتمر الأطراف يمكن أن يعتمد بطريقة مشروعة طلباً أو نصاً مشفوعاً باعتراض رسمي. وقد أعرب بعض الممثلين عن تحفظاتهم إزاء الإجراء الذي يؤدي إلى اعتماد هذا المقرر (انظر الفقرات من ٢٩٤ إلى ٣٢٤ من الوثيقة UNEP/CBD/COP/6/20).

<sup>٨</sup> الاعتبارات من جانب الاجتماع الثامن عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية (SBSTTA-18) في إطار البند ٤-٤ من جدول الأعمال ستوجه تحديد الإجراءات لتعزيز تحقيق هذا الهدف.

في حين هناك عدد من المبادرات الإقليمية التي ترمي إلى حماية الشعاب المرجانية وما يتصل بها من نظم إيكولوجية (مثل نظم مستنقعات المنغروف والأعشاب البحرية)، وعدة عوامل الإجهاد البيئية بما في ذلك عوامل الإجهاد العالمية (مثل ارتفاع درجة حرارة البحار، وآثار العواصف المدارية، وارتفاع مستويات البحار، وتحمض المحيطات)، وعوامل الإجهاد المحلية (الإفراط في صيد الأسماك والممارسات التدميرية لصيد الأسماك وجريان المغذيات والتلوث على سطح الأرض وفي البحار وتنمية السواحل والسياحة وقطاعات الترفيه وما إلى ذلك)، توصل التأثير على هذه النظم الإيكولوجية. وبناء عليه، هناك حاجة ملحة متزايدة كي تقوم البلدان والمنظمات المعنية بتوحيد وزيادة تعزيز الجهود المبذولة حالياً على المستويات المحلي والوطني والإقليمي والعالمي من أجل إدارة شؤون الشعاب المرجانية نظراً للتغيرات التي تشهدها النظم الاجتماعية والإيكولوجية. ولن يتحقق هذا الهدف بحلول عام ٢٠١٥. وإزاء هذه الخلفية، فإن الإجراءات الأساسية الممكنة لتسريع التقدم نحو تحقيق هذا الهدف تشمل ما يلي:

(أ) الحد من آثار عوامل الإجهاد المتعددة لاسيما من خلال معالجة العوامل التي يمكن تعقبها على المستويات الإقليمية والوطني والمحلي، أي:

- (١) توفير الإدارة المستدامة لمصائد الأسماك بشأن الشعاب المرجانية وما يتصل بها اتصالات وثيقا من النظم إيكولوجية (نظم مستنقعات المنغروف والأعشاب البحرية)، بما في ذلك تعزيز قدرات مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية المعنية بمصائد الأسماك المحلية (الهدف ٦)؛
- (٢) إدارة شؤون مصادر المغذيات والتلوث على سطح الأرض وفي البحار (الهدف ٨)؛
- (٣) تعزيز نطاق التغطية المكانية وكفاءة المناطق البحرية والساحلية المحمية والتي يمكن إدارتها في الشعاب المرجانية وما يتصل بها اتصالاتا وثيقة من نظم إيكولوجية (الهدف ١١)؛
- (٤) إدارة شؤون التنمية الساحلية للتحقق من أن سلامة النظم الإيكولوجية للشعاب المرجانية وقدرتها على الصمود لا تتعرض لآثار سلبية والترويج للسياحة المستدامة للشعاب المرجانية، بما في ذلك من خلال استخدام مبادئ توجيهية للسياح ومشغلي الرحلات.

(ب) تعزي قدرة الشعاب المرجانية على الصمود وما يتصل بها اتصالات وثيقا من نظم إيكولوجية من خلال عملية التكيف على أساس النظم الإيكولوجية بما يساعد على توفير البضائع والخدمات باستمرار (الهدف ١٤)؛

(ج) توفير سبل العيش المستدامة وأمن الغذاء في المجتمعات الساحلية التي تعتمد على الشعاب المرجانية وتوفير سبل عيش بديلة ملائمة، وذلك عند الاقتضاء (الهدف ١٤).

بالإضافة إلى ذلك، لا بد من اتخاذ ما يلزم من إجراء على المستوى الوطني لتحديد النظم الإيكولوجية الأخرى التي تتعرض لخطر تغير المناخ وما يتصل بها من آثار وتنفيذ التدابير اللازمة لتحسين مستوى قدرتها على الصمود. وتشمل هذه النظم الإيكولوجية النظم الإيكولوجية الجبلية (مثل غابات السُحب - بارامو) وغيرها من النظم الإيكولوجية شديدة التعرض للتغيرات على مستوى درجة الحرارة وأنماط التهاطلات وكذلك النظم الإيكولوجية ذات الأراضي المنخفضة المعرضة لخطر ارتفاع مستوى البحار.

ويقدم برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي (المقرر VII/5) الإرشادات الرئيسية لتحقيق هذا الهدف فيما يخص الشعاب المرجانية وما يتصل بها من نظم إيكولوجية. أما الفقرة ٨ من المقرر X/33 بشأن التنوع البيولوجي وتغير المناخ، فيقدم إرشادات بشأن الهدف الذي يسري على النظم الإيكولوجية كافة.

**الغاية الاستراتيجية جيم: تحسين حالة التنوع البيولوجي عن طريق صون النظم الإيكولوجية والأنواع والتنوع الوراثي**

**هدف أيتشي للتنوع البيولوجي رقم ١١ - بحلول عام ٢٠٢٠، يتم حفظ ١٧ في المائة على الأقل من المناطق الأرضية ومناطق المياه الداخلية و ١٠ في المائة من المناطق الساحلية والبحرية، وخصوصاً المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي، من خلال نظم مدارة بفاعلية ومنصفة وتتسم بالترابط الجيد، وممثلة إيكولوجياً للمناطق المحمية وتدابير الحفاظ الفعالة الأخرى القائمة على المنطقة، وإدماجها في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً.**

إن عملية إدارة شؤون المناطق المحمية بشكل جيد وفعاليتها أثبتت جدواها لحماية الموائل ومجموعات الأنواع وتوفير خدمات هامة تتعلق بالنظم الايكولوجية. وبناء عليه، من شأن التقدم المحرز نحو تحقيق هذا الهدف أن يساعد كثيرا على تحقيق أهداف أيتشي الأخرى للتنوع البيولوجي لاسيما الأهداف ٥ و ١٠ و ١٢ و ١٣ و ١٤. وقد خلّصت الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي إلى أنه، في ضوء مراعاة الالتزامات الحالية من المحتمل الوفاء عالميا بالهدف المتمثل في توسيع نطاق الأراضي المحمية لتشمل ١٧ في المائة من المناطق البرية بحلول عام ٢٠٢٠، بالرغم من أن شبكات المناطق المحلية تبقى غير تمثيلية، كما يتم صيانة العديد من المواقع الحاسمة للتنوع البيولوجي بشكل سيء. ويتوقع أيضا تحقيق الهدف المتعلق بنطاق تغطية حماية المياه الساحلية، بالرغم من أن المناطق الواقعة في أعماق البحار والمحيطات المفتوحة، بما في ذلك أعالي البحار لا تحظى بتغطية جيدة. وتشهد إدارة المناطق المحمية بشكل سيئ انتشارا واسعا. وإزاء هذه الخلفية، فإن الإجراءات الأساسية الممكنة لتسريع التقدم نحو تحقيق هذا الهدف تشمل ما يلي::

- (أ) مواصلة إقامة شبكات المناطق المحمية، مع إعطاء الأولوية للمناطق البحرية والساحلية (بما في ذلك موائل أعماق البحار والمحيطات المفتوحة) والمياه الداخلية (خاصة المناطق الواقعة على منابع الأنهار) والأقاليم الإقليمية غير الممثلة تمثيلا جيدا والمناطق ذات الأهمية بالنسبة للتنوع البيولوجي؛
- (ب) اتباع نهج يتعلق بالمناظر البحرية والمنظر الطبيعية لتعزيز مساهمة المناطق المحمية في القدرة على الارتباط بالموائل، وتوفير خدمات النظم الايكولوجية وبذل الجهود لتحقيق الهدف ٥؛
- (ج) تحسين مستوى إدارة المناطق المحمية من حيث الكفاءة، وإجراء عمليات تقييم منتظمة لكفاءة الإدارة؛
- (د) توطيد وأصر التعاون مع مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية فيما يخص تصميم وإدارة المناطق المحمية (الهدف ١٨).

يتمثل المصدر الرئيسي للإرشادات بالنسبة للهدف ١١ في برنامج العمل بشأن المناطق المحمية والمقررين X/31 و XI/24، وكذلك برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي.

**هدف أيتشي للتنوع البيولوجي رقم ١٢ - بحلول عام ٢٠٢٠، منع انقراض الأنواع المعروفة المهددة بالانقراض وتحسين وإدامة حالة حفظها، ولا سيما بالنسبة للأنواع الأكثر تدهورا.**

ساهمت الإجراءات التي يتخذها الأشخاص بشكل كبير في معدلات الانقراض الحالية. وتقتضي عملية الحد من تهديدات الانقراض التي يتسبب فيها الإنسان اتخاذ إجراءات لمعالجة عوامل التغيير المباشرة وغير المباشرة. وبناء عليه، من شأن الإجراءات المتخذة لتحقيق الأهداف بموجب الهدفين الاستراتيجيين ألف وباء أن تسهم أيضا في تحقيق هذا الهدف. وبالرغم من حالات النجاح الفردية، لا يوجد ما يؤثر على تراجع خطر الانقراض فيما بين مجموعات الأنواع، غير أن هناك فوارق إقليمية جد واسعة. وإزاء هذه الخلفية، فإن الإجراءات الأساسية الممكنة لتسريع التقدم نحو تحقيق هذا الهدف تشمل ما يلي::

- (أ) تحديد وترتيب أولويات الأنواع فيما يخص الأنشطة المتعلقة بالحفاظ عليها على أساس عمليات تقييم حالة حفاظ الأنواع (الهدف ١٩)؛

- (ب) سد الثغرات فيما يخص عمليات التقييم الوطنية والإقليمية والعالمية المتعلقة بحالة حفاظ الأنواع (الهدف ١٩)؛

- (ج) إعداد وتنفيذ خطط عمل تتعلق بالأنواع تشمل إجراءات محددة تتعلق بالحفاظ عليها تستهدف مباشرة أنواع معينة مهددة بالانقراض، مثلا من خلال فرض قيود على القنص والتجارة وتربية الأنواع في الأقفاس وعمليات إعادة إدخالها؛

- (د) إعداد برامج أكثر تمثيلا وذات إدارة أفضل فيما يتعلق بالمناطق المحمية، وترتيب أولويات المواقع ذات الأهمية المكانية بالنسبة للتنوع البيولوجي مثل التحالف المعني بمواقع القضاء نهائية على الانقراض والمناطق الرئيسية للتنوع البيولوجي (الهدف ١١)؛

- (هـ) الحد من فقدان وتدهور وتجزئة الموائل (الهدف ٥)، والعمل بنشاط على استعادة الموائل المتدهورة؛

(و) تعزيز الممارسات المتعلقة بمصائد الأسماك التي تراعي أثر مصائد الأسماك على النظم الأيكولوجية البحرية والأنواع غير المستهدفة (الهدف 6)؛

(ز) مكافحة الأنواع الغريبة الغازية ومسببات الأمراض والقضاء عليها (الهدف 9)؛

(ح) تقليص الضغوط المفروضة على استغلال الأراضي من خلال اتباع ممارسات مستدامة لاستغلال الأراضي (الهدف 7)؛

(ط) تقليص الضغوط الناجمة عن الأعمال التجارية وذلك من خلال إذكاء التوعية فيما بين المستهلكين المحتملين للمنتجات المشتقة من الأنواع المهددة بالانقراض، ومن خلال اتباع إجراءات متفق عليها بشأن اتفاقية التجارة الدولية بالأنواع الحيوانية والنباتية البرية المعرضة للخطر (الهدف 4)؛

وتقدم معظم برامج عمل الاتفاقية وكذلك الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات والمبادرة العالمية للتصنيف الإرشادات ذات الصلة بتحقيق هذا الهدف.

**هدف أيتشي للتنوع البيولوجي رقم 13 - بحلول عام 2020، الحفاظ على التنوع الجيني للنباتات المزروعة وحيوانات المزارع والحيوانات الأليفة والتنوع الجيني للأقارب البرية، بما في ذلك الأنواع الأخرى ذات القيمة الاجتماعية والاقتصادية فضلاً عن القيمة الثقافية، ووضع وتنفيذ استراتيجيات لتقليل التآكل الجيني وصون تنوعها الجيني.**

يتيح التنوع الوراثي خيارات تعزز قدرة النظم الزراعية على الصمود والتكيف مع الظروف المتغيرة، (ويشمل ذلك الآثار المتزايدة لتنوع المناخ). أما مجموعات الموارد الوراثية الموجودة خارج مواقعها فلا تزال تشهد تحسينات، لاسيما بالنسبة للنباتات، وهناك أنشطة متزايدة لحفظ الموارد الوراثية داخل بيئة إعدادها. أما خطط العمل العالمية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة فيما يخص الموارد الوراثية النباتية والحيوانية فتتيح أطراً لإعداد الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية والدولية. غير أن الجهود المبذولة حالياً فيما يخص حفظ الأنواع فتشوبها ثغرات هامة. ولا يوجد حالياً إلا دعم محدود لضمان حفظ الأنواع المحلية من المحاصيل على المدى البعيد في سياق مواجهة التغيرات في الممارسات الزراعية والأسواق المفضلة التي تميل عموماً إلى تضيق نطاق التركيبة الوراثية. ولا تزال عملية حفظ الفصائل البرية تفتقر للأمن، في ضوء الخطط المتعلقة بالمناطق المحمية والإدارة التي تتناول الفصائل البرية. ولا يوجد إلا معلومات محدودة عن صيانة التنوع الوراثي للأنواع القيمة اجتماعياً واقتصادياً وزراعياً. وإزاء هذه الخلفية، فإن الإجراءات الأساسية الممكنة لتسريع التقدم نحو تحقيق هذا الهدف تشمل ما يلي:

(أ) الترويج للسياسات والحوافز العامة لحفاظ مجموعات متنوعة محلية من المحاصيل والسلالات في المجتمعات المحلية في نظم الإنتاج (الأهداف 2 و 3 و 7)، بما في ذلك توطيد التعاون مع دور مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمزارعين، والاعتراف بهذا الدور من أجل حفظ التنوع الوراثي الموجود داخل المواقع؛

(ب) تعزيز استخدام وصيانة التنوع الوراثي في برامج تربية المحاصيل النباتية والحيوانية وإذكاء الوعي بأهمية التنوع الوراثي ومدى مساهمته في أمن الغذاء (الهدفان 1 و 7)؛

(ج) إدراج حفظ الفصائل البرية للمحاصيل والمواشي الأليفة في خطط إدارة المناطق المحمية. وإجراء دراسات استقصائية لتحديد موقع الفصائل البرية وإدراج هذه المعلومات في الخطط من أجل توسيع نطاق شبكات المناطق المحمية أو تطويرها (الهدف 11)؛

(د) توفير الدعم للمصارف الوراثية الوطنية والدولية للموارد الوراثية النباتية والحيوانية خارج مواقعها بما في ذلك الحفاظ عليها في أنابيب الاختبار.

أما برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي، الاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات وكذلك المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وخطط العمل العالمية للموارد الوراثية النباتية الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة، والموارد الوراثية الحيوانية والموارد الوراثية للغابات والمنظمة الدولية بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والتغذية فتقدم إرشادات بشأن أنواع الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتحقيق هذا الهدف.

### الغاية الاستراتيجية دال: تعزيز المنافع للجميع من التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية

هدف أيتشي للتنوع البيولوجي رقم ١٤ - بحلول عام ٢٠٢٠، استعادة وصون النظم الإيكولوجية التي توفر خدمات أساسية، بما في ذلك الخدمات المرتبطة بالمياه، وتسهم في الصحة وسبل العيش والرفاهية، مع مراعاة احتياجات النساء والمجتمعات الأصلية والمحلية والفقراء والضعفاء.

تقدم جميع النظم الإيكولوجية البرية والمتعلقة بالمياه العذبة والبحرية مجموعة متعددة من خدمات النظم الإيكولوجية. غير أن بعض النظم الإيكولوجية تكتسي أهمية خاصة بحيث توفر خدمات تساهم مباشرة في رفاهية بني البشر من خلال تقديم خدمات وبضائع للوفاء بالاحتياجات اليومية. ومن بينها نذكر مثلا الأراضي الرطبة والغابات، التي لا تزال من الفقدان والتدهور والتي تخلف نتائج وخيمة على النساء ومجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والفقراء والفئات المستضعفة. وعموما، فقد استخلصت الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي بأنه في الوقت الراهن لا يكفي التقدم المحرز لتحقيق هذا الهدف. وإزاء هذه الخلفية، فإن الإجراءات الأساسية الممكنة لتسريع التقدم نحو تحقيق هذا الهدف تشمل ما يلي:

(أ) العمل على المستوى الوطني على تحديد النظم الإيكولوجية التي تكتسي أهمية خاصة فيما يخص توفير خدمات النظم الإيكولوجية، ما إيلاء اهتمام خاص للنظم الإيكولوجية التي تعتمد عليه مباشرة فئات هشة فيما يتعلق بصحتها وتغذيتها ورفاهيتها العامة وسبل عيشها، وكذلك النظم الإيكولوجية التي تساعد على الحد من المخاطر الناجمة عن الكوارث، وتوفير فرص العمل وكذلك، عند الاقتضاء، إجراء عمليات تقييم متكامل و/أو منهجيات التقييم التشاركية؛

(ب) تحسين مستوى رصد حالة هذه النظم الإيكولوجية والخدمات الأساسية التي توفرها تيسيرا لاتخاذ إجراءات محددة الأهداف؛

(ج) تقليص الضغوط المفروضة على النظم الإيكولوجية وكذلك، عند الاقتضاء، تحسين حماية النظم الإيكولوجية التي توفر الخدمات الأساسية والحفاظ عليها (مثلا الأراضي الرطبة والشعاب المرجانية والأودية والغابات والمناطق الجبلية مثل "الأبراج المائية" ضمن أمور أخرى) (الهدفان ١١ و ١٥)؛

(د) الاستثمار في المعارف التقليدية بخصوص النظم والإجراءات والاستخدامات الإيكولوجية التي ينظمها مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والاستفادة من ذلك على نحو أفضل، والترويج للاستخدام المستدام الاعتيادي (الهدف ١٨).

ولا يوجد برنامج عمل محدد بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي لتناول هذا الهدف. غير أن عدة برامج عمل تقدم الإرشادات ذات الصلة بما في ذلك برنامج العمل بشأن المناطق المحمية وبرنامج العمل المواضيعية التي ترتبط بمناطق بيولوجية بعينها. ويرتبط نهج النظم الإيكولوجية (المقرر VI/1) بجميع أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي، وإن كان يرتب تحديدا بهذا الهدف.

هدف أيتشي للتنوع البيولوجي رقم ١٥ - بحلول عام ٢٠٢٠، إتمام تعزيز قدرة النظم الإيكولوجية على التحمل ومساهمة التنوع البيولوجي في مخزون الكربون، من خلال الحفظ والاستعادة، بما في ذلك استعادة ١٥ في المائة على الأقل من النظم الإيكولوجية المتدهورة، مما يسهم بالتالي في التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه ومكافحة التصحر.

تتيح عملية وقف فقدان الموائل وتجزئتها وتدهورها، من خلال استعادة النظم الإيكولوجية فرصة سانحة لاستعادة التنوع البيولوجي وامتصاص الكربون. أما المناظر الطبيعية والمناظر البحرية التي تم استعادتها فيمكن أن تساهم في تعزيز القدرة على الصمود. بما في ذلك من خلال تعزيز القدرة التكييفية للنظم الإيكولوجية والمجتمعات، ويمكن أن تساهم في تكييف تغير المناخ مع الحرص في الوقت نفسه على تحقيق منافع إضافية للأشخاص. بما في ذلك مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومناطق الأرياف الفقيرة. وبالرغم من استعادة الموائل والحفاظ عليها، هناك فقدان واضح للغابات ومخزون هام للكربون العالمي وغير ذلك من أنواع الموائل. وتجرى حاليا عدة أنشطة تتعلق باستعادة الموائل أو يجمع إجراؤها. أما الوضع العام في هذا الصدد فيعتبر إيجابيا. ومع ذلك فمن الصعب تقييم مدة تحقيق الهدف المحدد المتمثل في نسبة ١٥ في المائة من المناطق المتدهورة المستعادة. وإزاء هذه الخلفية، فإن الإجراءات الأساسية الممكنة لتسريع التقدم نحو تحقيق هذا الهدف تشمل ما يلي:

(أ) بلورة نهج شامل يتعلق بتخطيط وتحديد استغلال الأراضي يقتضي حماية وكذلك، عند الضرورة، استعادة الزراعات المحلية الأصلية بشأن المواقع الهشة (مثلا الطرق المائية والمناطق الساحلية والأراضي المنحدرة وقمم التلال) ويمكن تعزيز القدرة على الربط الأيكولوجي وكذلك، عند الاقتضاء، وتحديد أقل عدد ممكن من المناطق لأغراض الزراعات المحلية؛

(ب) تحديد الفرص والأولويات المتعلقة باستعادة الموائل بما في ذلك النظم الأيكولوجية المتدهورة على نحو كبير، والمناطق التي تكتسي أهمية خاصة بالنسبة لخدمات النظم الأيكولوجية والقدرة على الربط الأيكولوجي، والمناطق التي لم تعد صالحة للزراعة أو الاستخدامات البشرية، مع المراعاة الكاملة للاستخدام الحالي للأراضي بما في ذلك من جانب مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛

(ج) إعداد وتنفيذ استراتيجيات لاستعادة ما لا يقل عن ١٥ في المائة أو أكثر من المناطق المتدهورة، بما في ذلك من خلال الإجراءات التكميلية البيئية وأدوات الأسواق مثل تدابير التخفيف من آثار الأراضي الرطبة والآليات القائمة على السوق غير الملائمة؛

(د) بلورة نهج متكامل خاص بالمناظر الطبيعية مع مشاركة الجهات المعنية بغرض تعزيز استعادة النظم الأيكولوجية على نطاق واسع مع الحرص في الوقت ذاته على الوفاء بالاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المحلية على الأمد الطويل، مثلا من خلال توفير الدعم لإحداث زيادات مستدامة للإنتاجية الزراعية أو الرعوية في المناطق المجاورة وإتاحة فرص عمل في هذا الشأن (الهدف ٧)؛

(هـ) الاستفادة من المصادر المتعددة للتمويل والحوافز فيما يخص أنشطة استعادة النظم الأيكولوجية والمقدمة من الميزانيات الحكومية والقطاع العام، بما في ذلك آلية خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات وحفظ مخزونات كربون الغابات والإدارة المستدامة للغابات في البلدان النامية (REDD+) وغيرها من المبالغ المدفوعة لتوفير خدمات النظم الأيكولوجية وكذلك الخطط غير القائمة على الأسواق؛

(و) العمل، عند الاقتضاء، على جعل عملية استعادة الموائل نشطا مستداما من الناحية الاقتصادية، من خلال الموازنة بين تحقيق الإيرادات والأنشطة المتعلقة باستعادة النظم الأيكولوجية (مثلا باستخدام الأشجار المظللة والأشجار سريعة النمو التي يمكن أن تتيح عائدات مالية مبكرة وتشجع على استثمارات القطاع الخاص) (الهدفان ٢ و ٣).

ترتبط أعمال الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ ارتباطا وثيقا بهذا الهدف على غرار العديد من برامج العمل. وتشير عدة مواد من الاتفاقية أيضا إلى جوانب مختلفة من عملية الاستعادة بما في ذلك المواد ٨ و ٩ و ١٤. أما المقرر XI/16 بشأن استعادة النظم الأيكولوجية والمقرر X/33 (الفقرة ٨) بشأن النوع البيولوجي وتغير المناخ فتقدم إرشادات ذات صلة بشأن هذا الهدف.

**هدف أيتشي للتنوع البيولوجي رقم ١٦ - بحلول عام ٢٠١٥، يسري مفعول بروتوكول ناغويا للحصول على الموارد الجينية والتفاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، ويتم تفعيله، بما يتماشى مع التشريع الوطني.**

يعتبر التبادل المنصف والعادل للمنافع المحققة من استخدام الموارد الوراثية واحدا من الأهداف الثلاثة لاتفاقية التنوع البيولوجي. ويتيح بروتوكول ناغويا إطارا قانونيا شفافا لتنفيذ هذا الهدف بفعالية. ويشمل البروتوكول الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية وكذلك المنافع المحققة من استخدامها من خلال تحديد التزامات رئيسية بالنسبة للأطراف المتعاقدة لديها من أجل اتخاذ التدابير فيما يتعلق بالحصول على المنافع وتقاسمها والامتنال لها. ونظرا للمعدل الحالي للتصديقات، يتوقع أن يصبح البروتوكول نافذا بحلول عام ٢٠١٤، ومعمول به بالكامل بحلول التاريخ المستهدف المتمثل في عام ٢٠١٥، مما يتيح فرصا جديدة تساعد على تقاسم المنافع المحققة من التنوع البيولوجي وخدمات النظم الأيكولوجية على نطاق واسع وعادل (الهدف ١٦). وإزاء هذه الخلفية، فإن الإجراءات الأساسية الممكنة لتسريع التقدم نحو تحقيق هذا الهدف تشمل ما يلي:

(أ) ينبغي للبلدان التي لم تودع بعد صك التصديق على بروتوكول ناغويا أو قبوله أو الموافقة عليه أو الانضمام إليه أن تقوم بذلك في أسرع وقت ممكن بما يكفل المشاركة الكاملة في البروتوكول؛



(ب) العمل، بحلول عام ٢٠١٥، على تحديد تدابير تشريعية أو إدارية أو سياساتية وهياكل مؤسسية لتنفيذ بروتوكول نوغويا؛

(ج) إعداد التقارير وتبادل المعلومات، عند الاقتضاء، من خلال مركز تبادل المعلومات بشأن الحصول على المنافع وتقاسمها؛

(د) ممارسة أنشطة لإذكاء الوعي وبناء القدرات، والمشاركة مع مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص تقترن بالتنفيذ الرسمي للبروتوكول.

### **الغاية الاستراتيجية هاء: تعزيز التنفيذ من خلال التخطيط التشاركي وإدارة المعارف وبناء القدرات**

**هدف أيتشي للتنوع البيولوجي رقم ١٧ - بحلول عام ٢٠١٥، يكون كل طرف قد أعد واعتمد كأداة من أدوات السياسة، وبدأ في تنفيذ إستراتيجية وخطة عمل وطنية للتنوع البيولوجي بحيث تكون فعالة وتشاركية ومحدثة.**

تعتبر خطط العمل والاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي (NBSAPs) <sup>٩</sup> الأدوات الرئيسية لتحويل الاتفاقية ومقررات مؤتمر الأطراف إلى إجراءات وطنية. ومن شأن تحقيق هذا الهدف أن يساعد على تحقيق جميع أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي. ومن المتوقع تطبيق خطط الأعمال والاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي بالنسبة لمعظم الأطراف بحلول عام ٢٠١٥، مما يساعد ترجمة الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ إلى إجراءات وطنية. غير أنه قد يتعين مضاعفة الجهود لاعتمادها كأدوات فعالة في مجال السياسة العامة والتحقق من تنفيذها تنفيذًا كاملاً. وإزاء هذه الخلفية، فإن الإجراءات الأساسية الممكنة لتسريع التقدم نحو تحقيق هذا الهدف تشمل ما يلي::

(أ) التأكد من اعتماد خطط العمل والاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي كأدوات فعالة في مجال السياسة العامة معترف بها على المستوى الحكومي برمته؛

(ب) التأكد من حداثة خطط العمل والاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي ومواءمتها للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، مثلاً من خلال تحديد أهداف وطنية تتماشى مع المؤشرات وآليات الرصد واستعراضها باستمرار بمجرد إعدادها وتنفيذها، مع مشاركة الجهات المعنية كافة؛

(ج) التحقق من وضع الهياكل المؤسسية اللازمة لتنفيذ خطط العمل والاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي، بما في ذلك آلية لتحقيق التنسيق فيما بين الوزارات والقطاعات وآليات لضمان الموارد البشرية والمالية اللازمة.

ويقدم المقرر IX/8 والمقرر X/2 الإرشادات اللازمة لإعداد وتنقيح وتنفيذ خطط العمل والاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي. وعلى غرار جميع برامج العمل فإن المسائل والمبادرات التي تشمل عدة قطاعات والتي أعدت بموجب الاتفاقية تقدم إرشادات عن كيفية تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية، وبالتالي فإنها تتصل جميعها بهذا الهدف.

**هدف أيتشي للتنوع البيولوجي رقم ١٨ - بحلول عام ٢٠٢٠، احترام المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية للمجتمعات الأصلية والمحلية ذات الصلة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، واحترام استخدامها المألوف للموارد البيولوجية، رهناً بالتشريع الوطني والالتزامات الدولية ذات الصلة، وأن تدمج وتنعكس بالكامل في تنفيذ الاتفاقية مع المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية، وذلك على جميع المستويات ذات الصلة.**

تساهم المعارف التقليدية في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. ويرمي هذا الهدف إلى ضمان المعارف التقليدية وتجسيدها في تنفيذ الاتفاقية، وذلك رهناً بالتشريعات الوطنية والالتزامات الدولية ذات الصلة، مع المشاركة الفعالة لمجتمعات الشعوب الأصلية والمحلية. وفي ضوء الطابع الذي يشمل عدة قطاعات لهذا الهدف، من شأن الإجراءات المتخذة للوفاء به أن تساهم في عدة أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي وبروتوكول نوغويا. وخلصت الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات

<sup>٩</sup> يُفهم من هذه الوثيقة المتعلقة بخطط العمل والاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي أنها تشمل الاستراتيجيات أو الخطط أو البرامج الوطنية فيما يخص حفظ الاستراتيجيات أو الخطط أو البرامج الحالية المتعلقة بالتنوع البيولوجي واستخدامه المستدام والتي أعدت لهذا الغرض، وفقاً مع المادة ٦ من الاتفاقية.

العالمية للتنوع البيولوجي إلى أن الإجراءات تجري حالية على المستوى الدولي وفي عدد من البلدان لزيادة احترام وإقرار وتعزيز المعارف التقليدية واستخدامها المستدام الاعتيادي. أما الجهود المبذولة لتعزيز قدرات مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية للمشاركة بفعالية في الإجراءات المحلية والوطنية والدولية ذات الصلة فتشهد تقدماً وإن كان ضعف التمويل والقدرات يشكل عائقاً. ومع ذلك، لا تزال المعارف التقليدية تشهد عموماً تراجعاً كما يدل على ذلك فقدان التنوع اللغوي وعملية النزوح الكبيرة لمجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية نحو المناطق الحضرية، بالرغم من أن ذلك يشهد اتجاهها معاكساً في بعض الأماكن من خلال الاهتمام المتزايد بالثقافات التقليدية ومشاركة المجتمعات المحلية في إدارة المناطق المحمية. وإزاء هذه الخلفية، فإن الإجراءات الأساسية الممكنة لتسريع التقدم نحو تحقيق هذا الهدف تشمل ما يلي:

(أ) إعداد مبادئ توجيهية وطنية تتماشى والإرشادات ذات الصلة بموجب الاتفاقية، بشأن إقرار وضمان حقوق مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية فيما يخص معارفهم؛

(ب) تعزيز مبادرات محلية تدعم المعارف التقليدية والمحلية للتنوع البيولوجي والترويج للاستخدام الاعتيادي، بما في ذلك المبادرات التقليدية المتعلقة بالرعاية الصحية؛ تعزيز الفرص المتاحة للتعليم والتحدث بلغات مجتمعات الشعوب الأصلية، إقامة مشاريع البحوث وجمع البيانات استناداً إلى المنهجيات التقليدية (الهدف ١٩) وإشراك مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في استحداث المناطق المحمية والسيطرة عليها وإدارتها (الهدف ١١)؛

(ج) إزكاء الوعي بأهمية المعارف التقليدية المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام (الهدف ١)؛

(د) توفير الدعم والتعاون فيما يخص تنظيم أنشطة بناء القدرات بشأن المسائل ذات الصلة بموجب الاتفاقية بالنسبة لمجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وكذلك برامج إزكاء التوعية الثقافية؛

(هـ) التشجيع على المشاركة الفعالة لمجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وذلك على جميع المستويات، فيما يتعلق بالقضايا المرتبطة بالتنوع البيولوجي والتي توليها هذه المجتمعات اهتماماً.

أما الإرشادات التي أعدت في إطار المسائل التي تشمل عدة قطاعات بشأن المعارف والابتكارات والممارسات التقليدية بموجب الاتفاقية (المادة ٨(ي) والمادة ١٠(ج) والأحكام ذات الصلة)، فتقدم المشورة بشأن كيفية تنفيذ هذا الهدف<sup>١٠</sup>.

**هدف أيتشي للتنوع البيولوجي رقم ١٩ - بحلول عام ٢٠٢٠، إتمام تحسين المعارف والقاعدة العلمية والتكنولوجيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وقيمه، ووظيفته، وحالته واتجاهاته، والآثار المترتبة على فقدانه، وتقاسم هذه المعارف والقاعدة والتكنولوجيات ونقلها وتطبيقها على نطاق واسع.**

تعتبر المعلومات المتصلة بالتنوع البيولوجي أساسية لتحديد التهديدات التي تستهدف التنوع البيولوجي وتحديد أولويات حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. وبناء عليه فإن التقدم المحرز نحو تحقيق هذا الهدف يمكن أن يساهم في بلوغ الأهداف أيتشي الأخرى للتنوع البيولوجي. ويعتبر هذا الهدف التزاماً عاماً بزيادة حجم ونوعية المعلومات والتكنولوجيات المتصلة بالتنوع البيولوجي المتاحة، وذلك من أجل استخدامها على نحو أفضل في اتخاذ القرارات، وتبادلها قدر المستطاع على نطاق واسع. ويتم تبادل بعض البيانات والمعلومات عن التنوع البيولوجي على نطاق جد واسع من خلال مبادرات تعزيز وتيسير الحصول الحر والمفتوح على السجلات الرقمية المستمدة من التجميعات والملاحظات التاريخية الطبيعية، بما في ذلك من خلال شبكات العلوم للمواطنين؛ ومع ذلك، يبقى من الصعب الوصول إلى العديد من البيانات والمعلومات. وهناك غياب للقدرات اللازمة لحشدها في بلدان عديدة. وإزاء هذه الخلفية فإن الإجراءات الأساسية الممكنة لتسريع التقدم نحو تحقيق هذا الهدف تشمل ما يلي:

(أ) إعداد قوائم جرد للمعلومات الحالية عن التنوع البيولوجي كوسيلة للوقوف على الثغرات المتعلقة بالمعارف وترتيب أولويات البحوث وزيادة استخدام شبكات البحوث الوطنية والدولية للمساعدة على معالجتها؛

<sup>١٠</sup> يجري حالياً إعداد خطة عمل بشأن الاستخدام الاعتيادي المستدام للتنوع البيولوجي. وبمجرد وضع الصيغة النهائية لخطة العمل هذه فإنه سيشكل مصدر إضافياً من مصادر الإرشادات بشأن الإجراءات الممكنة التي يمكن اتخاذها لتحقيق هذا الغرض.

(ب) تعزيز حشد البيانات والوصول إليها والتشجيع على ذلك من خلال، مثلاً، الحث على استخدام القواعد القياسية والبروتوكولات المشتركة للمعلومات والترويج لنقافة تبادل البيانات (مثلاً من خلال المتطلبات المتعلقة بمشاريع البحوث الممولة من الأموال العامة والاعتراف الأكاديمي لنشر مجموعات البيانات)، والاستثمار في إضفاء الطابع الرقمي على التجميعات التاريخية الطبيعية والترويج لاشتراكات العلماء المحليين في مضمون الملاحظات المتعلقة بالتنوع البيولوجي؛

(ج) تيسير المعلومات المرتبطة بالتنوع البيولوجي من جانب متخذي القرارات على المستويين الوطني والمحلي؛

(د) تحديد أو تعزيز برامج رصد، بما في ذلك رصد تغيرات استغلال الأراضي وتوفير المعلومات في الوقت المناسب تقريباً قدر الإمكان، لاسيما بشأن "بؤر تغير التنوع البيولوجي"؛

(هـ) إشراك مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية (الهدف 18) وكذلك الجهات المعنية في جمع المعلومات واستخدامها؛

(و) دعم أوساط الممارسين والجهات المعنية في مجالات المهارات ذات الصلة، وتوطيد التعاون فيما بين المؤسسات الوطنية ذات الصلة ومراكز الخبرة الوطنية والإقليمية في مجال التنوع البيولوجي؛ وغيرها من الجهات المعنية والمبادرات ذات الصلة؛

(ز) تحسين آليات مراكز تبادل المعلومات الوطنية والإقليمية والدولية، والنهوض بالخدمات القائمة على المعلومات المواضيعية وإقامة الروابط من أجل المساهمة في إعداد شبكة عالمية للمعارف المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

أما المسائل التي تشمل عدة قطاعات بشأن عملية التحديد والرصد والمؤشرات وعمليات التقييم بموجب الاتفاقية فيمكن أن تشكل نقطة بداية للعمل نحو تحقيق هذا الهدف. وبالمثل فإن آليات مركز تبادل المعلومات<sup>11</sup> والمبادرة العالمية للتصنيف تقدم إرشادات بشأن الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتنفيذ هذا الهدف.

**هدف أيتشي للتنوع البيولوجي رقم ٢٠ - بحلول عام ٢٠٢٠، كحد أقصى، ينبغي إحداث زيادة محسوسة في المستويات الحالية لحشد الموارد المالية للتنفيذ الفعال للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي ٢٠١١-٢٠٢٠ من جميع المصادر ووفقاً للعملية الموحدة والمتفق عليها في إستراتيجية حشد الموارد. ويخضع هذا الهدف للتغييرات اعتماداً على تقييمات الاحتياجات إلى الموارد التي ستعدها الأطراف وتبلغ عنها.**

يركز هذا الهدف عموماً على زيادة حجم الموارد المتاحة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي. وسيطوي تحقيق هذا الهدف على آثار على جدوى بلوغ الأهداف الأخرى البالغ عددها ١٩ هدفاً الواردة في الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠. وخلصت الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي إلى ندرة المعلومات عن التمويل المحلي للتنوع البيولوجي. أما التعهدات المقدمة خلال الاجتماع السادس للمرفق العالمي للبيئة فنقيد بحدوث زيادات محدودة فيما يخص حجم الموارد المالية المقدمة من خلال هذه القناة. بالإضافة إلى ذلك هناك زيادة عامة فيما يخص المساعدة الإنمائية الرسمية إزاء خط الأساس للفترة ٢٠٠٦-٢٠١٠ (إلا أن هناك ما يؤشر أيضاً على حدوث تراجع منذ عام ٢٠١٠). وعموماً واستناداً إلى الاتجاهات الحالية، فإن الموارد المالية نحو تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ لن تشهد زيادة كبيرة خلال عقد الفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ إذا لم تطرأ أي تغييرات على المسار الحالي. وترد الإجراءات الرئيسية لتحقيق هذا الهدف في الاستراتيجية بشأن حشد الموارد<sup>12</sup>. أما الخطوات المحددة الممكنة لتسريع التقدم نحو تحقيق هذا الهدف فتشمل ما يلي:

<sup>11</sup> بموجب المقرر X/15، جرى اعتماد مؤتمر الأطراف مهمة وأهداف ومساعي آلية مركز تبادل المعلومات للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠. وتبرز الوثيقة رقم UNEP/CBD/COP/11/31 برنامج العمل المقترح لآلية مركز تبادل المعلومات لدعم الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠.

<sup>12</sup> من المقرر تحديث الاستراتيجية بشأن حشد الموارد لدعم تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية (٢٠٠٨-٢٠١٥)، بموجب المقرر IX/11، وذلك خلال الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف. ومن المتوقع أيضاً أن ينظر الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في اتخاذ خطوات إضافية لحشد الموارد بناء على المناقشات خلال الاجتماع الخامس للفرع العامل المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية بموجب البند ٦ من جدول الأعمال. وسيتمتع المواعمة بين هذه الإرشادات والمقررات المنبثقة عن هذه المناقشات.

(أ) إبراز مختلف قيم التنوع البيولوجي على المستويين الاقتصادي والاجتماعي من خلال إجراء عمليات تقييم وطنية وكذلك، عند الاقتضاء، عمليات تقييم دون وطنية (الهدفان ١ و٢). وينبغي أن يشمل ذلك تقييم المنافع المشتركة للاستثمارات في مجال التنوع البيولوجي والتكاليف طويلة الأجل المترتبة عن عدم اتخاذ إجراءات؛

(ب) إعداد خطط مالية وطنية في مجال التنوع البيولوجي، في إطار خطط الأعمال والاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي (الهدف ١٧)، والتي تتماشى، قدر الإمكان مع دوائر التخطيط المالية السنوية ومتعددة السنوات. وينبغي أن تحدد هذه الخطط بوضوح الاحتياجات والثغرات والأولويات المتعلقة بالتمويل بما يسمح بزيادة استخدام الموارد محددة الأهداف؛

(ج) إدراج التنوع البيولوجي في الخطط الإنمائية الوطنية و/أو الخطط الوطنية للتعاون الإنمائي (الهدف ٢)؛

(د) توسيع نطاق مصادر تمويل التنوع البيولوجي بما في ذلك من خلال الآليات المالية الابتكارية من قبيل إصلاح الإعانات والمبالغ المدفوعة مقابل خطط خدمات النظم الايكولوجية والإقرار بأنه لا يوجد مصدر واحد للتمويل يكفي لسد الاحتياجات بالكامل.

وتقدم الاستراتيجية بشأن حشد الموارد وما يتصل بها من مقررات مزيدا من الإرشادات بشأن أنواع الإجراءات التي يمكن اتخاذها في هذا الشأن.

## المرفق الثاني:

### مذكرة توضيحية بشأن خارطة طريق بيونغ تشانغ:

#### المهام والهيكل الممكن والعملية المتعلقة بصياغتها

١- اعتمد مؤتمر الأطراف، خلال اجتماعه العاشر، الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، بما في ذلك أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي، وحث الأطراف على اتخاذ إجراءات لتنفيذها (الفقرة ٣ من المقرر X/2) وقرر أن تستعرض الاجتماعات المقبلة لمؤتمر الأطراف التقدم المحرز فيما يخص تنفيذها، وتبادل الخبرات ذات الصلة بتنفيذها وتقديم الإرشادات بشأن سبل معالجة العقبات المطروحة (المقرر X/2، الفقرة ١٤).

٢- وعلى النحو الوارد في برنامج العمل متعدد السنوات لمؤتمر الأطراف للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، سيقوم مؤتمر الأطراف خلال اجتماعه الثاني عشر "باستعراض منتصف المدة لتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، بما في ذلك برامج العمل والتقدم المحرز نحو تحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي والعناصر المحددة لبرامج العمل وكذلك المساهمات في تحقيق أهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠١٥ استنادا إلى عدة أمور من ضمنها التقارير الوطنية الخامسة والطبعة الرابعة للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي (المقرر X/9، الفقرة (ب)(٢)).

٣- بالإضافة إلى ذلك، ووفقا لبرنامج العمل متعدد السنوات سيتناول الاجتماع الثاني عشر أيضا عدة أمور من ضمنها (المقرر X/9، الفقرة (ب)):

(أ) إجراء استعراض لخطط العمل والاستراتيجيات الوطنية بصيغتها المستحدثة؛

(ب) إجراء استعراض شامل للاستراتيجية من أجل حشد الموارد، بما في ذلك ما يتعلق من أهداف ومؤشرات؛

(ج) إجراء استعراض للتقدم المرز فيما يخص تقديم الدعم إلى البلدان النامية، لاسيما أقل البلدان نموا والبلدان النامية الجزرية الصغيرة والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمراحل انتقالية وفقا للفقرة ٢ من المادة ٢٠ من الاتفاقية، فيما يخص تنفيذ أهداف الاتفاقية وخطتها الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠، بما في ذلك بناء القدرات وتعزيز آلية مركز تبادل المعلومات؛

(د) مواصلة إعداد الأدوات والإرشادات لتيسير تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠؛

(هـ) إمعان النظر في مدى دعم تنفيذ الاتفاقية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والمساهمة في ذلك، والكيفية التي سيساهم بها في ذلك.

٤- أما الشروح المتعلقة بجدول أعمال الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف (UNEP/CBD/COP/12/1/Add.1) <sup>١٣</sup> فتحدد بأنه سيتم تناول هذه المسائل بموجب البنود ١١ - ١٥ من جدول الأعمال (القسم الثالث من جدول الأعمال) والبنود ١٦ - ١٩ (القسم الرابع من جدول الأعمال).

٥- خلال اجتماع مكتب مؤتمر الأطراف المنعقد في أكتوبر/نشرين الأول ٢٠١٣، اقترح ممثل جمهورية كوريا بوصفه رئيسا للاجتماع الثاني عشر، إدراج المقررات المنبثقة عن البنود الواردة أعلاه بوصفها "خارطة طريق بيونغ تشانغ" لتعزيز تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وتحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي". وتمشيا مع برنامج العمل متعدد السنوات يتوقع أن تقدم هذه المقررات مزيدا من الأدوات والإرشادات، ومزيدا من بناء القدرات وتوطيد التعاون الفني والعلمي وغير ذلك من المبادرات والتدابير بخصوص حشد الموارد والآلية المالية. ومن شأن إضافة مقرر أن ينظر في كيفية مساهمة الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ وما يتعلق بها من أهداف أيتشي في التنمية المستدامة وأن ينظر في كيفية زيادة إدراج التنوع البيولوجي في الخطة الإنمائية المستدامة.

<sup>١٣</sup> سيتم تحديث الشروح المتعلقة بجدول الأعمال في تموز/يوليو ٢٠١٤ في ضوء نتائج الاجتماع الخامس للفريق العامل المخصص المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية والاجتماع الثامن عشر للهيئة الفرعية وحالة بروتوكول ناغويا.

٦- وسيجري إعداد بعض هذه المقررات والعناصر المتعلقة "بخارطة طريق بيونغ تشانغ"، بناء على توصيات الهيئة الفرعية، بما في ذلك التوصية XVII/1 والاستنتاجات والتوصيات المنبثقة عن النظر في آثار نتائج الطبعة الرابعة للتوقعات العالمية للتنوع البيولوجي فيما يخص الأعمال المقبلة للاجتماع الثامن عشر للهيئة الفرعية بموجب الاتفاقية (هذه المذكرة). أما المقررات والعناصر الأخرى لخارطة طريق بيونغ تشانغ لاسيما تلك المتعلقة ببناء القدرات وتوطيد التعاون الفني والعلمي وغير ذلك من مبادرات وتدابير بخصوص حشد الموارد والآلية المالية فسيجري إعدادها بناء على توصيات الفريق العامل مفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية في اجتماعه الخامس. ويتوقع بشكل خاص أن تقدم البنود ٤ - ٨ من جدول الأعمال في إطار القسم الثاني من جدول أعمال الاجتماع الخامس للفريق العامل المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية (UNEP/CBD/WGRI/5/1) إسهامات في خارطة طريق بيونغ تشانغ. كما أن البندين ١٠ و ١١ في إطار القسم الثاني من جدول أعمال الاجتماع الخامس للفريق العامل المذكور فقد تقدم أيضا عناصر إضافية.

٧- وقد تكون هناك عناصر إضافية أخرى تتبثق عن توصيات الفريق العامل مفتوح العضوية المخصص للمادة ٨(ي) وما يتصل بها من أحكام في اجتماعه الثامن. ويوضح الشكل التالي بشكل منهجي كيفية دمج هذه العناصر المختلفة. ويشبه هذا الشكل الشكل الوارد في الخطة الاستراتيجية ذاتها (المرفق بالمقرر X/2) إلى جانب قسم افتتاحي وإرشادات تتصل بأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي ومن ثم الإرشادات المرتبطة بتنفيذ آليات الدعم.

٨- ومن شأن تجميع المقررات في "خارطة طريق بيونغ تشانغ" أن يساعد على اتباع نهج منسجم يتعلق بالمقررات التي توجه مواصلة تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠؛

٩- أما القضايا المطروحة في إطار بنود جدول الأعمال غير تلك الواردة أعلاه، فيمكن أن تتصل أيضا بدرجات متفاوتة بمواصلة تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠. وقد يقرر مؤتمر الأطراف إدراج مقررات إضافية إلى خارطة طريق بيونغ تشانغ أو إدراج إشارات مرجعية فيما بين القرارات.

١٠- ووفقا للممارسة العادية المتبعة، ستعدّ الأمانة مجموعة من مشاريع المقررات لمؤتمر الأطراف (UNEP/CBD/COP/12/1/Add.2) بناءً على توصيات الاجتماع الثامن للفريق العامل مفتوح العضوية المخصص للمادة ٨(ي) وما يتصل بها من أحكام، والاجتماع السابع عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، والاجتماع الخامس للفريق العامل مفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية، وأي أعمال أخرى قد تُطلب من الأمين التنفيذي، في ضوء نظر الهيئة الفرعية في الطبعة الرابعة من التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي.

تتبع أعمال الهيئة الفرعية/الطبعة الرابعة  
للتقوعات العالمية للتنوع البيولوجي

تتبع أعمال الفريق العامل مفتوح العضوية  
المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية

## الهيكل الممكن لخارطة طريق بيونغ تشانغ

### الإرشادات العامة والشاملة

1	2	3	4	5	5	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----

→ الأدوات والإرشادات المتعلقة بأهداف أيشي ←

التعاون الفني والعلمي

دعم بناء القدرات

الموارد المالية

إدراج التنوع البيولوجي والتنمية

عناصر أخرى؟

-----